ChatGPT

مقارنة بين الزوج والفلاح والأرض الزراعية والزوجة

فيما يلي جدول يقارن بين **الزوج** و**الفلّاح** و**الأرض الزراعية** و**الزوجة** عبر عشرين خصلة تغطي جوانب الحياة المختلفة، مع شرحٍ أدبي وشواهد شرعية وعلمية عند الحاجة:

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
الغاية (الهدف)	بناءُ أسرةٍ صالحة تكون له **سَكَنًا ومودَّةً ورحمةً**، وإنجابُ ذريةٍ طيبة تعمُر الأرض بطاعة الله [1] . يسعى لأن يحقق معنى السكن الروحي والمودة في بيته، وليكون أبناؤه **قرة عينٍ له** في الدنيا والآخرة.	إخراجُ زرعٍ مثمرٍ يمدّ الحياةَ بالغذاء، ويكسب منه رزقًا حلالًا وبركة. غايته **حصاد الخيرات** من الأرض لينتفع بها وينفع غيره، فيحقق عمارة الأرض وإطعام الناس من كدّه.	احتضانُ البذرة الصغيرة لتنبت وتكبر، فتؤتي خيراتها وثمراتها كلَّ حين **بإذن ربها**؛ فغاية الأرض أن تُنبت الزرع وتحقق دورة الحياة بالنماء المستمر [2] .	إنجابُ الأبناء وتربيتُهم على الصلاح، وبثُّ السكينة والمحبة في البيت تحقيقًا لمعنى **السكن والمودّة** [1] . غايتها أن تكون مصدر حياةٍ وراحة لزوجها، وأمًّا صالحة تبني أجيال المستقبل على التقوى.
الوسيلة	بالزواج الشرعي المقدَّس (**الميثاق الغليظ**) الذي يجمعه بالزوجة [2] ، وبالمعاشرة بالمعروف والإحسان إليها كطريقٍ لنيل قلبها وتحقيق السكينة. فالتفاهم والحبُّ وسائلُه لنيل الغاية وبناء الرباط المتين.	بحراثة الأرض وبذر البذور وسقايتها في أوانها؛ ف**الحرث** والعناية هما وسيلتاه لنيل خيرات الأرض. يعتمد الفلاح على دورة الطبيعة واستغلال الفصول المناسبة ليضمن نجاح زرعه.	بتوفير التربة الخصبة واحتضان البذر والتفاعل مع الماء ونور الشمس؛ فالأرض تتيح كل الوسائل الطبيعية **لإنجاح عملية الإنبات**. إنها تعطي إذا أُعطيت، فمتى وُجد المطر والزرع الصالح استجابت وأنبتت.	بالتعاون مع الزوج وطاعته في المعروف، واستثمار فطرتها الحنون في رعاية شؤون البيت والأولاد؛ **هي وسيلة ترابط البيت** واستقراره. فالزوجة تستخدم لطفها وفطنتها لبناء جو من الألفة والتعاون يحقق أهداف الأسرة.

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
الأدوات	**الكلمة الطيبة** والموعظة الحسنة، والرفق في المعاملة، والإنفاق والرعاية؛ هذه عُدَّته التي يُحسن بها قيادة الأسرة. يتسلّح أيضًا بحسن الخلق والصبر على الأذى في تعامله، فبها يكسب قلب زوجته ويُنشئ بيئةً أسرية صحية.	المحراث والمسقى والفأس، والبذر والسماد، مع خبرةٍ بمواسم الزراعة وتقنيات الحرث؛ هي عُدَّته في إحياء الأرض. يستخدم **معدات الزراعة** إلى جانب معرفته الزراعية، لضمان أفضل إنتاج من أرضه.	ما في تربتها من معادن وعناصر غذائية، والماء المختزن في أعماقها، وانتفاعها بضوء الشمس والهواء؛ هي **أدوات الطبيعة** التي تسخّرها الأرض لإنبات الزرع. فخصوبة التربة وقدرتها على الاحتفاظ بالماء عوامل تمكّنها من أداء دورها.	**حنان الأمومة** وصبرها، وحكمةُ التدبير ولينُ الجانب؛ عُدَّتها في إنجاح الحياة الزوجية وتربية أبنائها. تملك أيضًا مهاراتٍ منزلية وفطرةً رحيمةً تجعل بيتها جنّة صغيرة، وتستخدم عاطفتها وعقلها كأدوات لبناء أسرة متماسكة.
الإنتاج (العطاء)	السعيُ الدائم لتأمين **المعيشة الكريمة** لأسرته، وتوجيه الأبناء ورعايتهم لينشؤوا نشأة صالحة؛ هذا عمله الإنتاجي في أسرته. فهو يعمل ويكدّ في وظيفته أو تجارته ليجلب الرزق، ويثمر ذلك **أمنًا نفسيًا وماديًا** لأهله وتربيةً قويمة لأبنائه.	حراثةُ الأرض وزرعُ البذور ورعايتُها حتى تنمو، ثم جنيُ المحصول في موسمه؛ هذا عمله الإنتاجي في مزرعته. فهو يُحَوِّل الأرض والبذر إلى سنابل مثقلة بالخير، **فلا حصاد بلا زرع ورعاية** طوال الموسم.	تحويلُ البذرة إلى نبتةٍ حيةٍ تتفرع وتنمو، وإمدادُها بالغذاء من التربة حتى تصير زرعًا مثمرًا أو شجرة وارفة؛ هذا إنتاج الأرض الطبيعي. فهي **تنبت الحَبَّ بضعة سنابل** وتتضاعف البذور بفضل ما وهبها الله من قدرة الإنبات.	الحمل والولادة والإرضاع، وتربية الأطفال بالحبّ والتوجيه، وصناعة جيلٍ يحمل القيم والأخلاق؛ هذا إنتاج الزوجة وعطاؤها في الأسرة. فهي **تنشئ البشر وتخرّج الأبطال** عبر تفانيها في الأمومة، وتثمر عطاءها أبناءً صالحين نافعين.
المسؤولية	مسؤولٌ أمام الله عن أهل بيته [1] ؛ مُلزَمٌ برعاية زوجته وحمايتها والإنفاق عليها وحسن عشرتها. فهو **راعٍ في أسرته** وكل راعٍ مسؤول عن رعيته [3] ، مؤتمنٌ على زوجته كأمانة إلهية وعليه أداء حق الله فيها من رحمة وعدل [1] .	مؤتمنٌ على أرضه التي استخلفه الله فيها؛ يجب عليه حراثتها وسقايتها وحمايتها من الآفات، فلا يدعها بورًا بلا زرع. الإسلام حثّ على إعمار الأرض واستصلاحها [4] ، فالفلاح مسؤول أن يفلح أرضه ويؤتيها حقها من العمل لتؤتيه حقه من الخير.	الأرض **بلسان حالها** مسؤولةٌ أن تُنجِز مهمّة الإنبات متى توفّرت الظروف المناسبة؛ فإذا هُيِّئت لها أسباب الحياة من ماء وبذر وشمس ولم تُثمِر، عُدَّت أرضًا عقيمة مقصِّرة في عطائها. ومع أن الأرض مسخرة بأمر ربها، فإن خصوبتها **أمانةٌ** ينبغي صونها من التلوث والفساد.	شريكةٌ في مسؤولية بناء الأسرة؛ فتعتني ببيتها وتطيع ربها في زوجها، وتصون نفسها ومال زوجها في غيابه، وتربّي أطفالها على الفضيلة. عليها **حقّ أداء واجباتها الأسرية** كما على زوجها حقّ النفقة والرعاية [5] . إنها أمينةٌ على مستقبل أولادها وعلى سمعة زوجها وبيته، ودورها جوهري في نجاح الأسرة أو فشلها.

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
الجهد	جهدُه واضحٌ للعيان [6] ؛ يعمل بجدّ لكسب قوت عياله ويتحمّل المشاقَّ في معترك الحياة لتحقيق راحة أسرته. يُنفق من وقته وطاقته في العمل خارج البيت، فيراه الناسُ ساعيًا كادحًا نهارًا ليوفر لعائلته حاجاتهم الأساسية.	جهدُه في الحراثة والسقي ظاهرٌ لكل عين؛ فلا محصول بلا كدّ يمينه تحت حرارة الشمس وتقلبات الطقس. يعرق في الحقل وينحني ظهره أثناء الغرس والحصاد، فجُهد الفلاح **بدنيٌّ شاقٌّ** يحتاج قوة وصبرًا.	جهدُها صامتٌ خفي؛ فعملياتُ الإنبات وامتصاصُ الغذاء من التربة تحدث في الخفاء تحت سطح الأرض، لكنها أساسية وعظيمة الأثر في النهاية. **الأرض تعمل بصمت**، فجذورها تمتد في باطنها بهدوء وتقوم بمهمة شاقة دون أن يلحظها أحد مباشرة.	جُهدُها **كامنٌ** يجري داخل البيت وفي أعماق تكوينها؛ من حملٍ ومخاضٍ وسهرٍ على رعاية الأبناء، فلا يظهر تعبها للناس [7] . قد تمرّ سنون قبل أن يُعرف أثر تضحياتها في نشأة جيل ناجح. إنها تبذل جهدًا جسديًا ونفسيًا هائلًا خلف أبواب بيتها، قلّ أن يُقدّر حق قدره في حينه.
الصبر	يصبرُ على مشاقّ الحياة لأجل أسرته، ويتحمّل أذى الأيام وشدائد المواقف ثباتًا على العهد. تأسّى في ذلك بالأنبياء والأوصياء الذين صبروا على رعاية أممهم. يعلم أن **الثمار الطيبة تحتاج إلى صبرٍ جميل**، وأن الجزع لن يورثه إلا خسرانًا، فيترفّع عن الضجر.	لا يجني زرعه ثمارًا بين ليلةٍ وضحاها، بل يصبرُ شهورًا ينتظر الغيث ونمو البذور. **طول الأمد** ملازمٌ للزرع، فيُمْضي الفلاح أيامًا طويلة يترقّب سنابله حتى تنضج [8] . إيمانه بالصبر كإيمانه بأن لكل موسم أوانًا، فلا يستعجل حصد ما لم يئن أوانه.	تصبرُ على تقلبات المناخ والجفاف حتى يأتي أمر الله بالمطر؛ ففي سكون التراب وجفائه حكمةُ انتظار دورة الحياة من جديد. الأرض الجافة **تَصبر ساكنةً** لحين نزول الغيث فتنقلب مخضرّة. وكذلك تصبر على البذرة في جوفها أسابيعَ عديدة قبل أن تحفّزها لتشق التربة.	تصبرُ على الحمل ووحَمِه، والولادةِ وآلامها، وتربيةِ الأطفال ومتاعبها. صبرُها في ذلك **جهادٌ مقدّس** تؤجَر عليه كالمرابط في سبيل الله [9] . تتحمّل وتقنع وتواصل العطاء دون شكوى كبيرة، لأنها تحتسب عملها هذا قربةً لله وبِرًّا بمن تحب.

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
نتائج الإهمال	إن أهمل زوجتَه أو قسا عليها، ذبلت **زهرة المودّة** في قلبها [10] ، وانطفأ دفءُ البيت. قد تفتر المحبة وتتباعد القلوب، وتتفكك الأسرة أو ينشأ الأولاد مضطربين محرومين من العطف. إهمال الزوج لبيته **يفسد الحرث والنسل**؛ فهو جرم في ميزان الشرع وسبب للندم والخسارة الدنيوية.	إن قصّر في سقي أرضه أو حمايتها، جفّت تربتُها وعَمّتها الأشواك، وبار محصولها إن خرج أصلاً. من **يزرع الإهمال يحصد الندم**؛ فقد يفقد الفلاح رأس ماله وجهده إذا توانى عن فلاحة حقله في الوقت المناسب، أو أهمل مكافحة الآفات [11] .	إن أُهملت ولم يعتنِ بها أحد، صارت كالصحراء المقفرة، لا تُمسك ماءً ولا تُنبت كلأً. الأرض البور التي لا تُفلَح **تنقلب خرابًا** [12] وتخسر حتى بذور العام الماضي. وكذلك إن استبيحت مواردها بدون تخطيط رشيد تصاب بالتصحّر، فيضيع خيرها ويتلف.	إن تُرِكت بلا ودٍّ ولا نفقةٍ ولا اهتمام، **ذبلت روحها** وأظلمت حياتها. قد تمرض نفسيًا أو تنصرف بقلبها عن زوجها، وربما تضلّ الطريق بحثًا عما افتقدته من عاطفة وأمان. إهمال الزوجة مدخلٌ للشيطان يهدم الأسر؛ فالمرأة إن لم تجد التقدير والرعاية في بيتها، انطفأت رغبتها في العطاء، وقد تثور أو تطلب الفراق إن تفاقم الأمر.
الثمار (النتائج)	يحصدُ وفاءَ زوجته ومحبتها، ويرى أبناءه صالحين بارّين بفضل تعبه وتربيته. يذوق **سعادة السكن والمودّة** في الدنيا، وينتظر ثوابَ الله في الآخرة على حسن قيادته لأهله. وإن من أعظم ثماره أن يُرزَق ذريةً صالحة تدعو له بعد وفاته فتكون عملًا جاريًا ممتدًا له [13] .	يجني محاصيل وفيرة يتنعّم بخيرها، ويطعم منها أهله وربما مجتمعه. يلمس بركة جهده حين يرى سنابل زرعه ممتلئةً ذهبيةً يوم الحصاد. **فرحة الحصاد** مكافأته العاجلة في الدنيا، ينضاف إليها ما وعد الله به الزارع من الأجر والمغفرة إن قصد نفع الناس بزراعته [11] .	تعطي الأرضُ خيرها لمن يفلحها؛ فالبذور تصبح غلالًا، والأشجار تطرح أثمارًا يانعة. بفضل خصوبتها وجودة رعايتها، تنعش الأرضُ الحياة، ويعيش الخلقُ من رزقها. **من أحسن إلى الأرض أحسنت إليه** فأعطته أضعاف ما زرع، ومن بَخَسَها العناية حرمته العطاء. هكذا تدور عجلة العطاء في الطبيعة.	تُثمر الزوجة أبناءً صالحين كالأعمال الصالحة يمتد أثرها [13] . تُخرِج للمجتمع رجالًا ونساءً نافعين، وتُكسب زوجها سعادةً وأنسًا في حياته، وذِكرًا طيبًا وذريةً صالحةً تدعو له بعد مماته. **ثمارها حياةٌ إنسانية** تملأ الدنيا خيرًا ومحبة، فصلاح الأسرة الصغرى ينعكس على المجتمع كله فيثمر أمنًا ورقيًا.

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
الدور العاطفي	قلبُ الأسرة الحاني؛ يحتوي زوجتَه بمودته ويحميها بمحبته. يواسيها عند الشدائد ويُشعرها بالأمان. يشيع بجواره **دفءٌ وطمأنينة** كأنه ظلٌّ ظليل يؤوي العائلة في هجير الحياة. فهو المرجع العاطفي لأهل بيته، إن غضبوا أرضاهم، وإن حزنوا مسح دموعهم، فيبقى حصنهم الحنون.	يحبُّ أرضه ويتفانى من أجلها؛ يفرح لنمائها ويأسى إن ذبل زرعها. ارتباطُه العاطفي بأرضه قديمٌ فُطر عليه الإنسان مذ كان يبذر الحب وينتظر الخصب من السماء. **الفلاح الأصيل** يتعامل مع أرضه بمحبة واحترام، حتى كأن التراب جزءٌ من عائلته يفرح بعطائه ويحزن لقحطه.	لا عاطفةَ للأرض بالمعنى الحرفي، لكنها **تُبادِل مُحِبَّها عطاءً** إن أحسن إليها. فمتى اعتنى بها الفلاح وأحبّها أثمرت وأينعت، وإن قسا عليها أو أهملها أجدبت وكأنها حزنت. هكذا يصوّرها الشاعر في خياله: أرضٌ تبتسمُ بالسنابل لمن يجتهد في خدمتها، وتقطّبُ بالجفاف لمن يغفل عنها.	روحُ البيت النابضة بالحنان؛ تحتضن زوجها بعاطفتها وتغمر أبناءها بحبها. تصبر على هفواتهم وترأف بضعفهم، فبقلبها الكبير **تدوم المودة والرحمة** التي جعلها الله بين الزوجين [14] . الزوجة هي مستودع الحنان الذي يلجأ إليه الزوج والأبناء ليجدوا الدفء والمواساة، فهي البلسم لجراحهم والمظلّة الحامية لمشاعرهم.
الدور العقلي	عقلُ الأسرة المدبّر؛ يُخطط لمستقبل عياله ويوازن بين الموارد والاحتياجات. يستشير زوجته في الأمور المهمة ويستخدم حكمته **لحلّ المشكلات** واتخاذ القرارات الرشيدة في قيادة مركب الأسرة. هو القائد الذي يفكّر في العواقب ويضع القواعد، ويُعَلِّم أفراد أسرته التفكير السليم وتحمل المسؤولية.	عقلُ المزرعة المفكّر؛ يعرف **مواسم البذر والحصاد**، ويقرأ أحوال الطقس، ويتخذ التدابير لحماية محصوله. خبرتُه وعلمُه الزراعي سرّ نجاحه، فالفلاح ليس عاملًا عضليًا فحسب بل خبيرٌ بأسرار أرضه. يحسب الكميات ويخطط للأوقات ويبتكر الحلول (كالدورة الزراعية مثلاً) لضمان استمرار الإنتاج.	لا عقلَ للأرض تفكّر به، لكن في نظامها الدقيق آياتٌ للحكماء؛ فدورةُ الفصول، وقوانينُ الإنبات، وتوازنُ البيئة أمورٌ تحتاج لفهم الإنسان ليستثمرها. تُلقي الأرض بأسرارها لمن **يتأملها بعلم** ويفهم سنن الخلق فيها. لذا يدرس العلماء تربتها وخواصها ليحددوا ما يلائمها من زرع، فكأن العقل البشري يتمّم ما تخفيه الطبيعة من قوانين.	عقلُ البيت المُربّي؛ تُعلّم أبناءها مهاراتِ الحياة وقيمَ الدين، وتشارك زوجها الرأيَ والتدبير. كثيرًا ما تكون المرأة **مصدر إلهامٍ وحكمة** في الأسرة، تُساهم بفطنتها في ترشيد قرارات زوجها وتلطيف اندفاعه. هي مستشارةٌ أمينة وزوجةٌ حكيمة، تُدير تفاصيل البيت اليومية بذكاء، وتُلاحظ ما يفوت عقل الرجل بحكم قربها من الأبناء وحدسها المرهف.

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
الدور الجسدي	عمادُ الأسرة في الكدح والعمل؛ يتحمّل **ببدنه** مشاقَّ السعي خارج المنزل لتأمين حاجات العائلة. وهو الحامي الذي يفدي أهله عند الخطر بجسده، كالفارس يحرس حقله وأهله من العاديات. قوةُ بدنه مُسَخَّرةٌ لسعادة أسرته، فيعمل ويُنفق من صحته وعافيته راضيًا، ليكون أهلُه في أمانٍ ودَعَة.	يستخدم قوتَه البدنية في حرث الأرض ونقل الماء وحصد المحصول؛ **فلا زراعة دون جهدٍ جسدي** وعرق الجبين. جسمه معتادٌ على المشقة تحت الشمس وفي البرد، لأن فلاحة الأرض صنعةُ الأجساد الصلبة التي لا تكلّ. أنامله الخشنة وجراحه الصغيرة تحكي قصص كفاحه، وعضلاته المتينة هي عدّته الأساسية في عمله الزراعي.	جسدُ الطبيعة المُعطاء؛ تُربتها بمثابة **الرَّحِمِ** للنبات، تحتوي البذور وتمنحها الغذاء، وجداولها بمثابة عروقٍ تسقي المزروعات. من جوفها تخرج المعادن ومقومات الحياة للإنسان. الأرض هي الهيئة المادية لسنن الخلق الإلهي، تظهر فيها قدرة الله على إخراج الحيّ من الميت وإبداع الأطوار من بذرة إلى شجرة.	جسدُ الأمومة المُضحي؛ تحملُ الجنين في أحشائها تسعة أشهر فيُغير ذلك معالم جسدها، ثم تمنحه من غذاء جسدها رضاعًا بعد ولادته. تُنهك قواها في خدمة أسرتها وتربية أطفالها، وقد جعل الله **الجنة تحت أقدام الأمهات** تكريمًا وتقديرًا لتضحياتها [15] . فالمرأة تبذل صحتها وعافيتها راضيةً من أجل نشأة أولادها وسعادة زوجها، وتستحق على ذلك جزيل الأجر إلهيًا ودنيويًا.
الدور الإيماني	إمامُ أسرته في الدين؛ يقيم شعائر الله في بيته ويؤدّب أهله على طاعة الله. يعتبر زواجه حفظًا لنصف دينه [16] ، فيصون هذه العلاقة تعبّدًا لله. يتوكل على ربه في رزق عياله وهدايتهم، ويربط كل عملٍ بأساس النية الصالحة طلبًا لرضا الله. فهو قدوةٌ لأبنائه في الإيمان والتقوى، ويدعو الله لهم بالهدى والصلاح في كل حين.	يستحضِر البركةَ الإلهية في زرعه؛ يعلم أن زرعه **لن ينمو إلا بإذن الله** ورحمته [17] . يحرث الأرض متوكّلًا على الله الذي يرسل الغيث وينبت الحب، فيدعوه سرًا وجهرًا أن يبارك له في زرعه. فإذا أجدبت السنة لجأ إلى **صلاة الاستسقاء**، وإذا أثمرت حمد الله على فضله. إيمانه عميق بأن الأرض رزقٌ من الله، فيشكره بزكاتها وإخراج حق الفقراء منها.	الأرضُ في حقيقتها آيةٌ دالّة على قدرة الله؛ يُحييها ربُّها بعد موتها فتخضرّ وتهتز. هي مظهرٌ من مظاهر إحياء الموتى، فكما ينبت النباتُ الميتُ من الأرض، كذلك يخرج الناسُ من القبور يوم القيامة. لذلك جعلها الله عبرةً للمؤمنين في القرآن: **(وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ...)** إلخ. فالأرض تذكيرٌ يوميٌّ بقدرة الله على البعث والنشور، وزرعُ البذور فيها صورةٌ مصغرة لإبداع الخالق.	إيمانُ الأسرة وموضعُ تربيتها الروحية؛ تغرس في قلوب أطفالها حبَّ الله وأهل البيت، وتشجعهم على الصلاة والعبادة منذ الصغر. هي القدوة التقية التي تعلم بالصمود والصبر معنى التوكل على الله. تقف بجانب زوجها في الشدائد وتذكّره بالله إن ضعُف، وتصبر معه **إيمانًا واحتسابًا**. لديها يقينٌ بأن بيتها الصالح عبادةٌ في ذاته، فتخلص النية في كل عمل منزلي ليكون قربانًا تتقرب به إلى الله سبحانه.

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
الدور الاجتماعي	عمودُ المجتمع الصالح؛ يساهم عبر أسرته في بناء أمةٍ قويةٍ متماسكة. يعلّم أبناءه خدمة الناس وصلة الرحم، ويشارك مجتمعه بخبرته وعمله. هو واجهةُ الأسرة في الخارج يحمل اسمها وسمعتها، ويقيم علاقاتها بعائلات أخرى. فإن صلُح في أسرته أدى ذلك إلى صلاح المجتمع من حوله، فالأسرة نواة المجتمع **والزوج قائدها الاجتماعي** الذي يربطها بالعالم الأوسع.	ركنُ المجتمع المنتج؛ يوفر بقوت أرضه الطعام لعشرات غيره، ويدعم اقتصاد بلده. يمثّل إخلاصُه في عمله قيمةً اجتماعيةً في **إتقان العمل** والإيثار؛ إذ يكدّ ليأكل سواه. كما ترتبط به شبكةُ علاقاتٍ من عمّالٍ وتجّارٍ وأسواق، فالفلاح جزءٌ حيوي من نسيج المجتمع، يرفع شأنه أن يؤدي دوره بأمانة ويضمن الأمن الغذائي لقومه.	الثروةُ الوطنية المشتركة؛ ازدهارُها يعمّ بخيراته على المجتمع، وإهمالها يفضي إلى مجاعةٍ وفقرٍ عام. الأرض الزراعية تربط الناسَ بأرضهم ووطنهم، وتشكّل أساس **الأمن الغذائي** الذي هو عمادُ استقرار المجتمعات. لذلك تنشأ حولها علاقاتٌ اجتماعية مهمة كسوق المحاصيل وتعاون المزارعين وتبادل الخبرات، ما يوحّد أفراد الأمة حول مائدة النعمة الواحدة.	مربّيةُ الأجيال وصانعةُ المجتمع الأول؛ فالأسرة هي لِبنة المجتمع، **والأم مدرسةٌ** إذا أعددتها أعددتَ شعبًا طيّب الأعراق. عبر دورها في تربية الأبناء ونشر القيم، تؤثر الزوجة في محيطها العائلي والاجتماعي، وتساهم في نهضة مجتمعها بدءًا من منزلها الصغير. وقد أكّدت الدراسات الحديثة أن تنشئة الأم الواعية المتعلّمة للأطفال تزيد من فرص نجاحهم وصحتهم واستقرارهم في المستقبل [18] [19] .
الرابطة (العهد)	مرتبطٌ بزوجته برابطة **ميثاقٍ غليظٍ** وعهدٍ أمام الله على الوفاء بالعشرة [2] . علاقتهما ليست جسديةً فقط بل هي نفسيةٌ وروحيةٌ عميقة؛ **مودة ورحمة ولباسٌ متبادل** يستر كلٌّ منهما الآخر [14] . إن عقد الزواج يجعلهما روحين في جسدٍ واحد، فما يمسّ أحدهما يؤثر في الآخر. وحين تكون هذه العرى وثيقة، ينعكس ذلك أمنًا واستقرارًا على الأسرة والمجتمع.	تعلّقه بأرضه أشبه بعهدٍ ضمني؛ يحرثها فتمنحه خيرها. ملكيته للأرض توثّق هذا الرباط، إذ يشعر أنها أرضه وعِرضه؛ يحنّ إليها إن غاب، وتشدّه ذكرياتُ حصاد السنين إلى تربتها. لقد قيل **«من أحيا أرضًا ميتة فهي له»** في الشرع، مما يدل على قوة الرابطة بين الفلاح وأرضه التي أحياها [20] . فالعلاقة بينهما تكاملية: هو يعطيها جهده وهي تعطيه رزقها.	صلةُ الأرض بالفلاح صلةُ **العطاء بالأخذ**؛ فهي مسخّرةٌ له بأمر الله. إن أحياها أصبحت ملكًا له، فكأنها تبادله الانتماء. ومع أن الأرض لله جميعًا، إلا أن سنّة الله أن يختص كل مزارعٍ بقطعة أرضه زرعًا وحرثًا. وكما يتشبث الغريبُ بأرضٍ تبنّاه أهلُها، تتشبث الأرضُ بالفلاح الذي اهتم بها فنبتت فيه وفيها جذورُ الألفة.	الرابطةُ الزوجية رابطةٌ مقدسة تجمع بين نفسين [14] ؛ عقدها كلمةُ الله ووثّقها الشرع. بها تصبح المرأة **سكنًا لزوجها وهو لباسٌ لها**. فإذا ما تفككت هذه العُرى انهار بنيان الأسرة وتزلزل أمن المجتمع. من هنا كانت صيانة عقد الزواج وحفظ الميثاق الغليظ من أوجب الواجبات، وجُعلت **الميانة (المودّة)** والمحبة أساسًا لدوام هذه الرابطة.

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
المعرفة (العلم)	يلزمه **العلم بفنون إدارة الأسرة** وأحكام الشريعة في الحقوق والواجبات؛ فكلما ازداد فهمًا لدوره ودور زوجته نجح في قيادته [14] . يحتاج أيضًا لمعرفة طبائع أهله وحاجاتهم النفسية ليحسن توجيههم بالحكمة. تثقيفُ نفسه بأساليب التربية الحديثة والتواصل يزيد نجاحه؛ وقد دلّت البحوث أن وعي الزوج يُسهم في سعادة الأسرة واستقرارها.	يكتسب **خبرة السنين** والعلم بمواسم الزراعة وأنواع المحاصيل؛ فالفلاح الناجح ليس مجرد عاملٍ عضلي بل خبيرٌ يعرف أسرار أرضه. يتناقل المزارعون معارفهم جيلًا بعد جيل، كما يستفيدون من التقنيات الحديثة كالآلات الزراعية والري المتطور لزيادة الإنتاج. فالعلم نورٌ حتى في الحقل، به يواجه الجهل الذي قد يفسد الزرع.	تحمل الأرضُ في طبقاتها تاريخًا من المعارف الجيولوجية؛ فكل طبقة تروي قصة حقبة. وبدراسة خواص التربة ونسبة معادنها، يمكن تحديد المحاصيل المناسبة لها. فكأن الأرض **تكشف أسرارها** لمن يبحث بعلمٍ وتمعّن. لقد أصبحت علوم الزراعة والبيئة ضرورةً لفهم لغة الأرض وإجابتها: فحين نعرف ما تحتاجه تعطينا أفضل ما عندها.	بحكم فطرتها وخبرتها، تمتلك فهمًا عميقًا **لنفسية أبنائها وزوجها**. معرفتها بشؤون التربية والتدبير المنزلي أساسية لسعادة الأسرة. كما أن تعليم المرأة وثقافتها ينعكسان إيجابًا على تنشئة الجيل [19] ، إذ الأم المثقفة تُنشئ أبناءً واثقين متفوقين. ولقد قيل قديمًا: «الأم مدرسةٌ إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق»، تعبيرًا عن أثر معرفة الأم وثقافتها في بناء أمة بأكملها عبر أبنائها.
الرعاية (العناية)	راعٍ مسؤول **يرعى زوجته وأولاده** كالنِّعَم التي استرعاه الله إياها. يوفّر لهم الأمان والاحتياجات، ويحنو على ضعفهم. في الحديث: «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته... والرجل راعٍ على أهل بيته...» [3] ، فأصدق تطبيقٍ له يكون في كنف الأسرة. الزوج يهتم بصحة زوجته وسعادتها، ويتابع تربية أطفاله وتعليمهم، فلا يدعهم هملا بلا توجيه أو رعاية.	يرعى أرضه وزرعه كما يرعى الراعي غنمه؛ يحتاج لدوام إشرافه ومراقبته، فيقتلع الأعشاب الضارة ويرشّد استخدام الماء ويصلح التربة. في كل صباح **يتفقّد أحوال مزرعته** كالأب بين أولاده، فيسقي هذا الغرس، ويقيم دعامة تلك النبتة إن مالت، ويطرد الحشرات المؤذية. فلا ينمو زرعٌ بلا رعاية دؤوبة من فلاّحه.	تعتني الأرضُ بالبذور في جوفها بلا كلل؛ تحتضنها في ظلمة التراب كالأم تحتضن جنينها. تمدّها بما لديها من ماء ومعادن، وتحميها بجذورها المتشابكة من انجراف التربة. **رعاية الأرض هادئة** ولكنها حاسمة لنمو النبات. فهي تُوازن بين مكوّناتها لتوفّر أفضل بيئةٍ لكل بذرة، فكأنها ممرضةٌ صامتة تعمل في الظل حتى يشتد عود الشتلة وتخرج إلى النور.	ترعى شؤون بيتها وأطفالها **بمحبةٍ وانتباه**؛ فهي أوّل من يستيقظ وآخر من ينام لتضمن راحة أسرتها. تلاحظ أدقّ تفاصيل صحة أبنائها وسلوكهم، وتبذل جهدها لتلبية حاجاتهم المادية والمعنوية. قد تفتر أحيانًا لكنها سرعان ما تستجمع قواها حبًا وعطفًا لتستمر في العطاء. الأم في بيتها كالممرضة الحانية والمعلمة اليقظة والخادمة الأمينة في آن واحد، ترعى الجميع ولا تنسى أحدًا.

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
التحديات	يواجه صعوبات الحياة من بطالة أو ضيق رزق أو مرض، ويجاهد ليُبقي البيت مستقراً. قد يتعرض **لفتنٍ أو ضغوط** اجتماعية، وعليه الثبات حتى لا يفرّط في أسرته. دوره القيادي يجعله في خط المواجهة الأول أمام مصاعب الزمن؛ فإن ضعُف تزعزع كيان الأسرة. لذا عليه التسلح بالصبر والإيمان وحسن التدبير، والاستعانة بالله في الملمّات، ليحمي أسرته من تقلبات الدهر.	يتحدى **تقلبات الطبيعة**؛ موسم ممطر وآخر جاف، حرٌّ وبرد، جوائح زراعية وأوبئة نباتية. قد يخسر موسمًا كاملًا بسبب عاصفة أو جراد، لكنه يعود للحرث من جديد متوكّلًا على الله. الفلاح الشجاع لا ييأس من رحمة الله ولا يستسلم للقحط؛ بل يخزن لسنوات الجدب، ويجرّب محاصيل جديدة مقاومة للآفات، ويثابر في زرعه حتى يجعل الله له مخرجًا وبركة.	تعاني الأرضُ من التصحّر إن قلّ المطر، أو من انجراف التربة بسبب السيول، أو تفشي الآفات في نباتها. كما قد تُستنزف خصوبتها بالإفراط في زرعها بلا إراحة. التحدي الأكبر للأرض أن تظل حيّة معطاء رغم استنزاف البشر لها. لذلك شرع المزارعون الحكَماء إراحة الأرض في بعض السنين (كتركها بورًا عامًا لتستعيد عافيتها)، وابتكروا Rotation أنظمة الدوران في المحاصيل للمحافظة على عناصر التربة.	تواجه تحدياتٍ نفسيةً واجتماعية؛ كتوفيقها بين دورها الأسري وطموحها الشخصي، أو تحمّلها ضغوط القيام بواجباتها كزوجة وأم معًا. ربما تتعرض **لإجهادٍ عاطفي** في الخلافات الزوجية أو لتدخلاتٍ خارجية من الأقارب والمجتمع. عليها التسلّح بالصبر والحكمة، والتواصل الصادق مع زوجها، والاستعانة بالله للتغلب على هذه التحديات، محافظةً على كيان أسرتها واستقرارها النفسي.
التكامل (التعاون)	يكمل زوجتَه وتُكمِله هي؛ فهو السند الخارجي وهي الحضن الداخلي. يقوم بالأعمال الشاقة خارج البيت، وتقوم هي بالتفاصيل الدقيقة داخل البيت. كلٌّ منهما **نصفٌ يكمل نصفه الآخر**، فلا غنى لأحدهما عن الآخر [21] . بالتعاون والتوزيع العادل للأدوار ينجحان؛ فهما كجناحي طائرٍ يحلّقان معًا، وككفَّي يدٍ تصفقان لبناء أسرة سعيدة.	لا تقوم الزراعة إلا **بفلاحٍ وأرض** معًا؛ الفلاح بلا أرض عاطل، والأرض بلا فلاح مُهمَلة. كلاهما يكمل الآخر: الفلاح يبذر والأرض تُنبت، هو يعيلها عملًا وهي تعيله رزقًا. التعاون بينهما ضروري، وقد قيل: «يد الفلاح تمدّ يد الطبيعة» ليخرج الخير مشترك الصنع. فالتكامل بين جهد الإنسان وعطاء الأرض سر النماء والازدهار.	الأرض والفلاح جسدان بروحٍ واحدة في عملية الخِصب؛ الطبيعة تقدم الإمكانات والإنسان يقدم التخطيط والجهد، وباجتماعهما يتحقق الإعمار. **تكامل العناصر** من تربة وماء وهواء مع مجهود الإنسان، هو سر تحقيق النموّ. فإن اختلّ أحد الطرفين فسد الإنتاج، وإن عملا بانسجام أثمر الخير أضعافًا. لذا كان احترام التوازن بين عطايا الأرض وعمل الإنسان أساسًا لاستمرار الحضارة.	الزوجةُ شريكةُ حياةٍ تُكمل زوجها ويسكن إليها [14] . هي نصفه الآخر في كل شيء، فلا نجاح لبيتٍ دون تعاون الزوجين. تشاركه الأفراح والأحزان، وتقاسمه المسؤوليات والأدوار، فيوزعان المهامَّ ويتناوبان على رعاية الأبناء. إنهما **كروحين في جسد**؛ مرضُ أحدهما يضعف الآخر وفرحُه يُسعِده. هذا التكامل والتآلف هو الذي يصنع أسرة قوية متماسكة، قادرة على مواجهة تحديات الحياة.

الخصلة	الزوج	الفلاح	الأرض الزراعية	الزوجة
الجزاء (المكافأة)	إن أحسن إلى زوجته وأدّى أمانته، نال **رضا الله وثوابه العظيم** [22] . عَدَّ الإسلامُ الرجلَ الذي ينفق على عياله كالمجاهد في سبيل الله، ووعده بسبعمائة ضعفٍ في الأجر على كل نفقة [22] . وفي الدنيا، يكافئه الله بمحبة أهله له، وبصلاح ذريته التي تدعو له بعد وفاته فتكون له عملاً جاريًا. هذا إضافةً إلى أنه ينعم بصحبة زوجة وفية تحبه، فتكون حياته هانئةً بـ**خير متاع الدنيا: المرأة الصالحة**.	من زرع خيرًا حصده، ومن أحيا أرضًا ميتة فله أجرٌ عظيم في الآخرة [11] . وقد وعد الله الزارعَ الصالح بالبركة في رزقه، وبأن **كل ما تأكله المخلوقات من غلّته يكون له صدقةً جارية** [11] . أما دنيويًا فيعيش الفلاح فرحة الحصاد ونعمة القناعة بما قسم الله، ويحظى باحترام مجتمعه لكونه مصدر الخير والبركة لهم.	الأرضُ المعطاءة مباركةٌ مذ خلقها الله؛ جزاؤها أنها تُكرَم بالغيث إذا شكرت ربها بصلاح نباتها، وتورَّث عبر الأجيال كرمزٍ للخير. أقسم الله ببعض ثمارها وزروعها في القرآن (كالتين والزيتون) تكريمًا لها، وجعل الأرض وما تُخرجه دليلًا على عطائه المستمر للخلق. فالأرض الطيبة يضاعف الله بركتها، والأرض الكافرة بأنعم الله يُنزِف خيراتها.	الزوجةُ الصالحة **كنزٌ في الدنيا**، تقرّ بها عينُ زوجها وتكون له خيرَ متاع. وعدها الله إن صبرت وأحسنت تبعّلها أن تفوز بأجرٍ عظيم مثل أجر الشهيد المجاهد [9] ، وأن تُرفع درجتها في الجنة. فهي إن كانت شابةً ومات زوجها وبقيت وفيّةً له رُفِعت مع السيدة فاطمة الزهراء (ع) يوم القيامة (كما جاء في الأخبار). وفي الدنيا تُجزى **بمحبة أولادها وبرّهم** لها، وبسمعةٍ طيبة بين الناس، وبحياةٍ زوجية كريمة يسودها الودّ والرحمة.

ملاحظات وشروح:

- ورد تشبيهُ **الزوجين بالحراث والأرض** في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ...﴾ [2] . يدلّ هذا التشبيه على أن العلاقة الزوجية كعلاقة الفلاح بأرضه: **خصبٌ وإنباتٌ وعطاء**. فكما أن الأرض موضعُ زرع الذرية، كذلك الزوجة موضع بذرة النسل. وكما تتطلب الزراعة جهدًا ووقتًا وصبرًا، فإن الإنجاب وتربية الأبناء عملية شاقة تتطلب البذل والانتظار [23] . وقد أكدت تفاسير أهل البيت (عليهم السلام) هذا المعنى، حيث روي عن الإمام الصادق (ع) أن الولد يُنشأ من المرأة كما ينشأ النبات من الأرض [24] .

- شدّد أهل البيت (عليهم السلام) على **مسؤولية الرجل تجاه زوجته** وحقوقها. قال الإمام زين العابدين (ع) في رسالة الحقوق: «وحقُّ زوجتك أن تعلم أن الله جعلها لك سكنًا وأُنسًا... فتكرمها وترفق بها... وتطعمها وتكسوها... وإذا جهلت عفوتَ عنها» [1] [25] . وهذا بيانٌ بليغٌ يُبرز دور الزوج في رعاية زوجته بعطفٍ ورحمة، وكون الزوجة **أمانةً إلهية** عنده. وقد وصف أمير المؤمنين علي (ع) المرأة بأنها «ريحانة وليست قهرمانة» [10] ؛ أي زهرةٌ تُشمّ ولا تُعصر، في إشارة إلى وجوب التعامل معها بلطفٍ لا بعنف. إهمال الرجل لهذه التعاليم الشرعية والأخلاقية يقود إلى فساد المودة وضياع الأُسرة، كما أن رعاية هذه الحقوق تضمن صفاء العيش ودوام الأُلفة.

- في المقابل، أوصى الإسلامُ المرأةَ بالصبر وحُسن التبعُّل (أي حسن معاشرة الزوج). رُوي عن الإمام الكاظم موسى بن جعفر (ع) قوله: «جهادُ المرأة حسنُ التبعُّل لزوجها» [9] . فالزوجة تنال **أجر الجهاد** إذا صبرت على صعوبات الحياة الزوجية وأدت واجباتها بحب وإخلاص. وقد جعل النبي (صلى الله عليه وآله) **جنّةَ المرأة تحت قدميها** في الأمومة [15] ، ورفع شأن الأمومة بتبيان عظم ثوابها. وفي الحديث النبوي الشريف: «الدنيا متاعٌ وخيرُ متاعها المرأةُ الصالحة»، إعلاءً لمقام الزوجة الصالحة في تحقيق سعادة الدنيا والآخرة للرجل.

- اهتمت الشريعة كذلك **بأمر الزراعة والأرض** مثل اهتمامها بالأسرة؛ فالأرضُ بالنسبة للمجتمع كالزوجة للأسرة. شجّع الإسلام على إحياء الأرض الموات واستصلاحها، حتى قال النبي (ص): «من أحيا أرضًا ميتةً فله فيها أجر» [11] ، وعدَّ ما يأكله الناس والدواب من ثمرات تلك الأرض صدقةً لصاحبها [11] . وهذا يربط عمل الفلاح بميزان الحسنات، كما ربط النفقة على العيال بالجهاد في سبيل الله [22] . فكلاهما -الزوج والفلاح- له عند الله أجرٌ عظيم إن أدّى أمانته بإخلاص؛ هذا في أهله وذاك في أرضه.

- من **المنظور العلمي الحديث** ، نجد توافقًا مع هذه التشبيهات القرآنية. تؤكد الدراسات الاجتماعية أن الأسرة المستقرة المبنية على المودة مثل الحقل الخصيب؛ تنتج أفرادًا أصحاء يساهمون إيجابيًا في المجتمع. وتشير أبحاث علم النفس إلى دور الأم الحاسم في تكوين شخصية الطفل منذ الرضاعة، فالأم هي البيئة العاطفية الأولى التي ينمو فيها الطفل [18] ، وأي خلل أو حرمان عاطفي في هذه المرحلة يؤثر سلبًا على النمو النفسي والاجتماعي لاحقًا. كما أثبتت الدراسات الطبية أن **الزواج السعيد مفيدٌ للصحة** ؛ فالرجل المتزوِّج حياةً مستقرة أقل عرضة للاكتئاب ويتمتع بصحة قلبية أفضل ويعيش عمرًا أطول مقارنة بغير المتزوج [26] . وهذه الثمار الإيجابية يقابلها أن التفكك الأسري والإهمال العاطفي أشبه بالجفاف الذي يُصيب التربة؛ يؤدي إلى اعتلال صحة الأفراد وانتشار مشاكل اجتماعية كالجريمة والإدمان وغيرهما.

- أخيرًا، يتضح لنا في ضوء ما تقدم أن **العلاقة بين الزوج وزوجته كالعلقة بين الفلاح وأرضه** في جوانب شتى. فكلا الزوجين يحرثان ويزرعان لينالا حصاد المحبة والذرية الصالحة، وكما أن نقاء الأرض وخصوبتها شرطٌ لنمو البذر، فإن صفاء الزوجة وعاطفتها ضروريان لإنجاح الحياة الزوجية. وكما يحتاج الزرع إلى صبر الفلاح وجهده، تحتاج الأسرة إلى صبر الزوجين وجهودهما معًا. **فمن بذَر الخير في زوجه حصَد السعادة، ومن بذَر الإهمال حصَد الندامة** ؛ سنةٌ إلهية لا تتبدل، شهدت عليها الشرائعُ السماوية وحكاها واقعُ البشر عبر العصور. نسأل الله تعالى أن يوفّق الأزواج والزوجات للعمل بهدي القرآن وأهل البيت لينعموا ببيوت عامرة بالإيمان والمحبة، وأن يبارك في زرع كل فلاحٍ أرضَه لتفيض بالخيرات، إنه سميع مجيب.

---

[1] [5] [14] [22] [25] شبكة المعارف الإسلامية:مع رسالة الحقوق في حق الزوجة على زوجها
-https://almaaref.org.lb/post/21716/%D9%85%D8%B9-%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9
-D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%82
-D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%AC%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89
D8%B2%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A7%

[2] [8] [13] تفسير الشعراوي للآية 223 من سورة البقرة | مصراوى
/https://www.masrawy.com/islameyat/quran-ayt_elyoum/details
-D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1%/2015/5/14/578973
-D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%A2%D9%8A%D8%A9-223%
D9%85%D9%86-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%82%D8%B1%D8%A9%

[3] المسؤولية - شبكة المعارف الإسلامية
https://www.almaaref.org/maarefdetails.php?id=12786&subcatid=1740&cid=308&supcat=6

[4] [11] [12] [20] من أحيا أرضا ميتة فهي له - مسند الإمام أحمد
https://surahquran.com/Hadith-92250.html

[6] جدول نسائكم حرث لكم.docx
file://file-Vwj5hYJJnnTEMAWEEzw1gm

[7] [23] [24] جدول نسائكم حرث لكم.docx
file://file-AQAHTNBRmq9JsZg5Em3rBW

[9] جهاد المرأة | مركز الإشعاع الإسلامي
-https://www.islam4u.com/ar/khair-alkalam/%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AF
D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%

[10] المرأة ريحانة أم قهرمانة؟!
https://annabaa.org/arabic/community/18598

15 مستدرك الوسائل - الميرزا النوري - ج ١٥ - الصفحة ١٨٠
/http://shiaonlinelibrary.com
-D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8/1251_%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%83%
-D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84%
-D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%B2%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B1%D9%8A%
D8%AC-%D9%A1%D9%A5/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_176%

16 الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٣٢٩
/http://shiaonlinelibrary.com
-D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8/1126_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D8%AC%
D9%A5/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_0?pageno=329%

17 بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٠٠ - الصفحة ٦٣
-http://shiaonlinelibrary.com/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8/1531_%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%B1
-D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B1%
-D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9%
-D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3%D9%8A-%D8%AC%
D9%A1%D9%A0%D9%A0/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_65%

18 The importance of attachment in infant and influencing factors - PMC
/https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC6666355

19 26 Marriage and Men's Health - Harvard Health Publishing - Harvard Health
https://www.health.harvard.edu/mens-health/marriage-and-mens-health

21 الدرر السنية - الموسوعة الحديثية - شروح الأحاديث
https://dorar.net/hadith/sharh/66513